

زار بري واستقبل بو صعب ونقولا موفديّن من عون

حردان؛ أنجزنا على طاولة الحوار مواصفات الرئيس فلتنجز قانون الانتخاب وبقية البنود كسلة متكاملة لإنقاذ لبنان

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، أنّ لبنان يمرّ اليوم بظروف دقيقة للغاية تتحدّ إنهاء هذا الفراغ الكامل في المؤسسات، بدءاً بالشعور الرئاسي مروراً بالحكومة والمجلس النيابي المعطلين، مشدداً على أنّ طاولة الحوار أنجزت مواصفات الرئيس، ويجب أن تنتج قانون الانتخاب وبقية البنود كسلة متكاملة لإنقاذ لبنان.

كلام حردان جاء بعد زيارته ورئيس المكتب السياسي في «القومي» الوزير السابق علي قانصو رئيس مجلس النواب نبيه بريّ في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث تمّ خلال اللقاء البحث في آخر المستجدات، خصوصاً في ما يتعلق بموضوع الانتخابات الرئاسية.

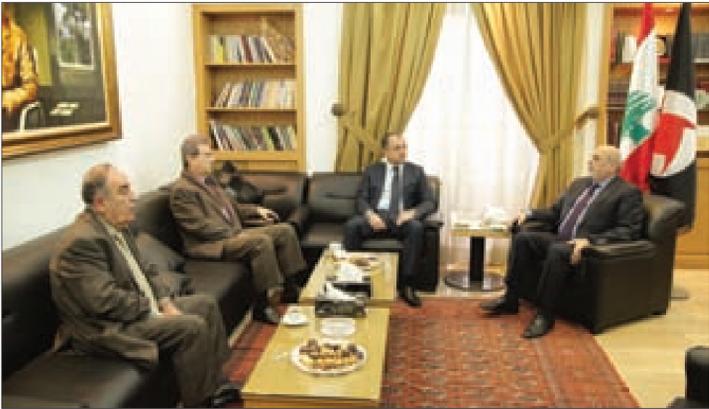
وأكد حردان بعد اللقاء، أنّ «لبنان يحتاج إلى الإسراع وليس إلى التسرّع في تفعيل المؤسسات بدءاً من انتخاب رئيس الجمهورية، لأنّ الشغور لايجوز أن يستمرّ، كذلك يجب تفعيل الحكومة لمعالجة مصالحي الناس وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والأمني والاقتصادي، وخصوصاً أننا على أبواب استعدادات لإجراء الانتخابات البلدية، كما سمعنا من

وزارة الداخلية والبلديات، وهذه المسألة تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من عملية الاستقرار والتنمية في البلد».
أسّاف حردان: «بخصوص الاستحقاق الرئاسي وما جرى أخيراً، نقول إنّ هناك طاولة حوار وناقش وجدول أعمال ميوب بنقاط تشكل سلة واحدة، وهي: انتخاب رئيس الجمهورية، قانون الانتخاب، تفعيل الحكومة، تفعيل المجلس النيابي، تعزيز الجيش»، مشيراً إلى أنّ «مواصفات رئيس الجمهورية طرحت في جلسات متتالية للحوار، والسعي الآن هو لتابعة هذا الموضوع، وهناك ما يقول إذا أنجزنا مواصفات الرئيس فلتنجز قانون الانتخاب وبقية البنود لكي تشكل هذه السلة طريق إنقاذ وخالص للبلد».

وردّاً على سؤال عنّ هو مرشح الحزب القومي للرئاسة، قال حردان: «نحن نشارك في طاولة الحوار وقد طرحنا مواصفات الرئيس، ونملك وجهة نظر، لكن هذه المسألة تتعلق

بنتائج طاولة الحوار ووضع هذا الملف على طاولة كل طرف لدرسه، ونحن كحزب وكتلة نيابية ندرس الموضوع ونتخذ منه موقفاً وعلنه في الوقت المناسب».
وردّاً على سؤال عن قول الرئيس بريّ إنّ لقاء ججع – عون جيّد لكنه لا يكفي لانتخاب رئيس للجمهورية، أجاب حردان: «الانتخابات الرئاسية مسألة دستورية، وهي تجري وفق الأصول، أي أنّ الهيئة العامة للمجلس النيابي تتعدّد كهيئة ناخبة إذا تأمّن النصاب الدستوري للجلسة، ويصّار إلى انتخاب أحد المرشحين رئيساً، وعليه فإن إعلان أيّ كتلة نيابية أو أيّ قوة سياسية تأييدها لمرشح ما هو أمر إيجابي، وهذا ما حصل بالأسس».

وردّاً على سؤال عن رأيه في من



حردان مجتمعاً إلى بو صعب ونقولا بحضور قانصو

لبنان يمرّ بظروف دقيقة في ظل الفراغ والتعطيل في المؤسسات ومن الضروري الإسراع لا التسرّع في انتخاب رئيس الجمهورية

سيصل بهذا الملف إلى خواتيمه؟
أجاب حردان: «أنا لاستطيع التمييز في هذا الشأن، فالمجلس النيابي سيد نفسه، والكتل النيابية تقرّر اتجاه التصويت الذي تراه مناسباً».

وقد التيار الوطني الحر

وكان حردان استقبل في مركز الحزب، الروشة، في حضور قانصو، وفداً من التيار الوطني الحر، مكلفاً من العماد ميشال عون، ضمّ الوزير الياس بو صعب والنائب نبيل نقولا.

وبعد اللقاء قال بو صعب للصحافيين: «جنّنا بتكليف من الجنرال عون لنزور رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، كما نزور جميع المرجعيات السياسية والوطنية

ما حصل من تفاهم سيكون على طاولة قيادة «القومي» لمناقشة أبعاده واتخاذ القرار المناسب بشأنه

البناء

الإفراج عن الرئاسة ينتظر نضوج «الإقليم»

هتاف دهام

تبدو هذه المرحلة مرحلة تجميع المعطيات بهدف إعادة تحديد المواقف على التوضعات الجديدة. ويفضّل السياسيون اللبنانيون الصمت ويعتبرونه فضيلة مثلى في التعامل مع التحوّلات السياسية الراهنة، وإذا كان أحد السياسيين قد قال «إنّ الصمت من الماس»، فقد انتشل النواب راهناً بالتفكير بما يفوق الإلماس قيمة لاستخدامه في التدليل على قيمة الصمت.

ما يتّ تداوله أنّ رئيس كتل التغيير والإصلاح الجنرال ميشال عون لن يذهب إلى الانتخابات الرئاسية ما لم تكن الأمور محسومة سلفاً؛ لن يذهب لخوض معركة في وجه أحد، هو يريد أن يكون مرشحاً وفاقياً يلتقي الجميع على ترشيحه. قرّر الجنرال عون القيام بخطوات الاتصال بالقوى السياسية بهدف تلميحها، والتأكيد لها أنّ الاتفاق بين التيار الوطني الحرّ وحزب القوات لا يستهدف أحداً ودعوتها إلى تأييده. لذلك من المرجح أن تشهد المرحلة المقبلة اتصالات محلية مع القوى المعارضة وفي طليعتها رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية بهدف استمالته. ويتوقع سياسيون أنّ يبذل حزب الله مساعيه لتسوية الأمور حنياً بين عون وفرنجية، وكذلك اتجاه رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يشكّل محوراً في إدارة دفّة الاتجاهات الداخلية، صحيح أنّ بري يرحّب بالتفاهم المسيحي – المسيحي، لكنه يرى أنّ ما حصل ليس كافياً ويحتاج إلى مزيد من الخطوات، ويفترض أنّ يحسم الموضوع في المرحلة المقبلة إذا تنازل أحد المرشحين القطبيين عون وفرنجية لآخر.

أما إقليمياً، فربما تفتتح أبواب الاتصال مجدداً مع المملكة العربية السعودية، وهنا يستنشر البعض بكلام مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية السيد علي خامنئي الذي قال أمس: «إنّ الهجوم الذي تعرّضت له السفارة السعودية في طهران حادثة سيئة جدا وخاطئة وإنّ هذا الهجوم، مثل الهجوم على

الاحتمال الثالث			
عدد النواب	36	عون	فرنجة
المستقل	8	1	35
القوات	5	✓	–
الكتائب	11	ورقة بيضاء	ورقة بيضاء
اللقاء الديمقراطي	13	–	✓
الوفاء للقاومة	13	ورقة بيضاء	–
التحرير والتنمية	2	✓	–
الكتلة القومية	2	1	1
كتلة حزب البعث	2	✓	–
كتلة حزب الطاشناق	20	–	–
كتل التغيير والإصلاح	3	–	✓
كتلة لبنان الحر الموحد	1	✓	–
نقولا ففوش	7	–	✓
المستقلون في 14 آذار	–	–	✓
ميشال فرعون	–	–	✓
بطرس حرب	–	–	✓
روبير غانم	–	✓	–
ميشال المر	–	–	✓
نايلة التويني	–	–	✓
روبير فاضل	–	–	✓
دوري شمعون	3	ورقة بيضاء	ورقة بيضاء
الوسطون	–	–	✓
نجيب ميقاتي	–	–	✓
أحمد كرامي	–	✓	–
محمد الصفدي	–	–	✓
الحزب الديمقراطي اللبناني	1	✓	–
نتيجة الاحتمال الثالث	127	51	57

وبذلك تكون نتيجة الاحتمال الثالث الذي صوّت خلاله حزب الكتائب وكتلة التحرير والتنمية والنائب شمعون بالورقة البيضاء أدت إلى نسب متقاربة بين الجنرال عون والنائب فرنجية، إذ حصل الأول على 51 صوتا وحصل الثاني على 55 صوتا مقابل 19 ورقة بيضاء.

الاحتمال الرابع			
عدد النواب	36	عون	فرنجة
المستقل	8	1	35
القوات	5	✓	–
الكتائب	11	ورقة بيضاء	ورقة بيضاء
اللقاء الديمقراطي	13	–	✓
الوفاء للمقاومة	13	ورقة بيضاء	–
التحرير والتنمية	2	✓	–
الكتلة القومية	2	1	1
كتلة حزب البعث	2	✓	–
كتلة حزب الطاشناق	20	–	✓
كتل التغيير والإصلاح	3	–	–
كتلة لبنان الحر الموحد	1	✓	–
نقولا ففوش	7	–	✓
المستقلون في 14 آذار	–	–	✓
ميشال فرعون	–	–	✓
بطرس حرب	–	–	✓
روبير غانم	–	✓	–
ميشال المر	–	–	✓
نايلة التويني	–	–	✓
روبير فاضل	–	–	✓
دوري شمعون	3	ورقة بيضاء	ورقة بيضاء
الوسطون	–	–	✓
نجيب ميقاتي	–	–	✓
أحمد كرامي	–	✓	–
محمد الصفدي	–	–	✓
الحزب الديمقراطي اللبناني	1	✓	–
نتيجة الاحتمال الرابع	127	55	65

وبذلك تكون نتيجة الاحتمال الرابع الذي انقسمت خلاله أصوات كتلة التحرير والتنمية والنائب شمعون بالورقة البيضاء أدت إلى نسب متقاربة بين الجنرال عون والنائب فرنجية، إذ حصل الأول على 51 صوتا وحصل الثاني على 55 صوتا مقابل 19 ورقة بيضاء.

ترحيب بالحوار الإيجابي بين اللبنانيين

«وهناهما باللقاء الذي حصل، والذي سينعكس إيجاباً على الوضع اللبناني عموماً، والمسيحي خصوصاً».
وأكد وهّاب أنّ لبنان لن يعود إلى عاقبته إذا استمرت محاولات استضعاف المسيحيين التي لم تتوقف من الطائف وحتى اليوم».

وتوقفت الهيئة التنفيذية للمجلس العام الماروني خلال اجتماعها أمس برئاسة رئيس المجلس وديع الخازن، بحضور نائب الرئيس المحامي إميل مخلوف والأعضاء، حصرياً عند حدث لقاء عون وججع في مرعاب للإعلان عن تأييد ترشيح العماد عون للرئاسة الجمهورية.

ورأى المجلس في بيان، أنّ «هذه النقطة الوفاقية على موضوع خلافي دام أكثر من ستة ونصف، إنما تعبر في هذه اللحظة التاريخية عن تجاوز عنفواني للذات من أجل الحفاظ على حرمة موقع الرئاسة الأولى، القيادي في الشرق بما يعنيه من طمأننة مزروجة لمسيحي لبنان والمشرق العربي».
ورجّب «باي إفراج في العلاقات المارونية – المارونية، وعلاقات الشركاء الآخرين في الوطن، إنما يعزّز ذلك أواصر التوافق ويجنس جوهر ميثاق العيش الذي أرتضيناه جميعاً في وطن نهائي لجميع أبنائه منذ مطلع الاستقلال، وكرسه اتفاق الطائف بوثيقة الوفاق الوطني».

وأمل أنّ «بندفع جميع الأقراء بكلّ ثوابهم لآداء واجبهم الدستوري والوطني في المجلس النيابي بلورة القرار الذي يؤمنّ وصول رؤيتي جديد للجمهورية كي يستعيد لبنان ثقته بنفسه بعيداً من أي اتكال على الآخرين، ويعزّز ثقة العالم به، التي اهتزت كثيراً بفعل التجاذبات السياسية الداخلية، والمتلاعبات الإقليمية».

البناء

البناء
البناء
البناء

جميع المرجعيات السياسية

والوطنية الموجودة في لبنان».

وختم بو صعب مؤكداً أنّ هذا الموضوع له تكملة، لأنّه بداية جديةً وأساسية لموضوع رئاسة الجمهورية، ويحتاج إلى تواصل من أجل أن نصل إلى خواتيم سعيدة».

بدوره قال حردان للصحافيين، إنّ «الزيارة طيبة بين الحقاء»، لافتاً إلى أنّ «الوفد قدّم صورة مفصلة عمّا حصل في الأيام الماضية».

واعتبر حردان أنّ الشعور الرئاسي هو عطل كبير في الحياة السياسية، ونتيجة هذا العطل، الحكومة معطلة، ومجلس النواب معطل، لذلك «نحن مع تفعيل المؤسسات، بدءاً من انتخاب رئيس للجمهورية. ونحن نشدّد دوماً على هذا الأمر، لكي يصران لبنان».

وقال حردان: «لا يستطيع أحد أن يضع رأسه في الرمال ويتفجّر عدم وجود عاصفة تهدّد لبنان، لأنّ لبنان في عين عاصفة الإرهاب التي تضرب كل المنطقة».

أضاف حردان: «نحن موجودون على طاولة الحوار، والكل يعرف أنّ البند الأول على طاولة الحوار هو انتخاب رئيس للجمهورية، طبعاً

في سلة متكاملة، قانون انتخاب، تفعيل الحكومة، المجلس النيابي، دعم الجيش، والأمر الأساسي في هذه السلة المتكاملة أنّ الجميع يشارك في بحث بنودها، ونحن من الأطراف السياسية المشاركة، وقد وضعنا وجهة نظرنا حول مواصفات رئيس الجمهورية الذي يستطيع أن يساهم في عملية إنقاذ لبنان، ونرى أنّ كل خطوة تدفع بهذا الاتجاه هي أمر إيجابي ومرحب به».

وقال حردان: «زيارة وفد التيار الوطني الحرّ هي لشرح حدث يتعلق بتبنيّ قوة سياسية أو كتلة نيابية لترشيح العماد عون. نحن استمعنا... وبالتالي فإنّ ما حصل من تفاهم وإبعاد، سيكون بنداً على طاولة قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي لكي تناقشه وتتخذ بشأنه القرار المناسب».

وختم: «نأمل خيراً للبنان ونأمل سرعة وليس تسرعاً في تأمين انتخاب رئيس جديد للبنان».

سيصل بهذا الملف إلى خواتيمه؟
أجاب حردان: «أنا لاستطيع التمييز في هذا الشأن، فالمجلس النيابي سيد نفسه، والكتل النيابية تقرّر اتجاه التصويت الذي تراه مناسباً».

وقد التيار الوطني الحر

وكان حردان استقبل في مركز الحزب، الروشة، في حضور قانصو، وفداً من التيار الوطني الحر، مكلفاً من العماد ميشال عون، ضمّ الوزير الياس بو صعب والنائب نبيل نقولا.

وبعد اللقاء قال بو صعب للصحافيين: «جنّنا بتكليف من الجنرال عون لنزور رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان، كما نزور جميع المرجعيات السياسية والوطنية

ما حصل من تفاهم سيكون على طاولة قيادة «القومي» لمناقشة أبعاده واتخاذ القرار المناسب بشأنه

نقل أجواء لقاء مرعاب إلى أرسلان والجميل

باسيل؛ معنيون بوضع اتفاق يُرسي الشراكة بمعزل عن الرئاسة

أكد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، أنّنا «جذّ معنيون بان نضع اتفاقاً قائماً على أسس سياسية واضحة، تسمح لنا أن نلعب دورنا الكامل وأن نرسي الشراكة الوطنية الحقيقية في شكل لا يُستثنى منه أحد بمعزل عن الرئاسة، مشيراً إلى «وجوب ترجمة هذه المبادئ السياسية بعودة فعلية إلى السلطة من رئاسة الجمهورية إلى المجلس النيابي، وصولاً إلى الإدارة اللبنانية».

وأصل باسيل جولته على القيادات السياسية لوضعهم في أجواء لقاء مرعاب الذي أعلن فيه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع تبني ترشيح رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون. فالتقى أمس برفقة النائب إبراهيم كتعان ورولان خوري، رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل في بيت الكتائب المركزي في الصفي في حضور وزير الاقتصاد والتجارة الآن حكيم والنائب سامر سعاده.

وبعد اللقاء، قال باسيل «من الطبيعي أن تقوم بهذه الزيارة لرئيس حزب الكتائب لنحاول أن نستكمل سوريا مشهد الوحدة الذي شاهده اللبنانيون منذ يومين، ولنقول إنّنا نريد أن يحتل هذا المشهد وهذه الفرحة بوجود الجميع. هذا حرصنا وهدفنا، وهذا المنطلق الأساسي لإعادة التوازن في البلد، ولإعادة الوحدة على المستوى المسيحي ما يؤسّس ويسهل الوحدة الوطنية».

واعتبر أنّ «من غير المسموح أن ننغصّ» على الناس المشهد الذي فرحوا به، وفي موضوع الرئاسة يجب ترجمة هذه المبادئ السياسية بعودة فعلية إلى السلطة من رئاسة الجمهورية إلى المجلس النيابي وصولاً إلى الإدارة اللبنانية»، لافتاً إلى أنّنا «مع «الكتائب» نأمل أن نسير على هذا المسار بدهوء وتروّ، فلا أحد مستعجلًا لحرق آية مرحلة وصولاً إلى تكوين القناعات اللازمة على المستوى المسيحي والوطني لنصل إلى هذا الهدف».

أما رئيس «الكتائب» فاعتفى بالقول «اليوم ندرس قرارنا الذي علنناه لاحقاً».

وزار باسيل برفقة وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان في دارته بخلدة، بحضور الوزير السابق مروان خير الدين ومستشار أرسلان حسن حمادة.

بعد اللقاء، صرّح باسيل: «قمنا بزيارة الأمير طلال أرسلان الصديق والحليف لنتابع معاً الموضوع الرئاسي الذي أكدنا فيه سوريا على عدّة ثوابت، أولها المواقف السياسية السابقة التي انطلقت منها عملية ترشيح العماد عون من منطلق موقعه السياسي والفكر السياسي الذي نتبناه، والذي يقوم أولاً على وحدة لبنان واللبنانيين وتعريف الأعداء الحقيقيين، وهما «إسرائيل» والإرهاب المتفشي في العالم».
أضاف: «هذا الأمر ليس جديد، إنما الجديد يكمن في دعم القوات اللبنانية لهذا الترشيح وتبنيه على المبادئ السبائية والوطنية التي تنتشرها مع القوات اللبنانية وتعمل على التوسع بهذا الإطار مع كل اللبنانيين، وهو الأمر الذي لا يتعارض مع فريقنا السياسي والخط السياسي الذي يمثله الأمير طلال أرسلان».

وأعرب عن اعتقاده «بأنّ هذا التراكم هو أمر جيّد لتقريب موعد الاستحقاق وتعزيز فرص الوحدة الوطنية التي تقوم على تمثلي الأقويات في طوائفهم والتوازن المطلوب. وهذا شيء أساسي لنلقّي ضمن الفريق الواحد، وأنّ أي رهان على خلاف ضمن الفريق الواحد سيسقط حتماً».

أرسلان

من جهته، قال أرسلان: «نحن كحلف سياسي ننظر لكل تقارب في هذا البلد بعين إيجابية وليس العكس. وهناك خصوصية لدى الطائفة المسيحية الكريمة لا تسمح لنفسي



وفد «الوطني الحر» عند أرسلان

التطفل عليها أو أن أبدي رأياً معيّناً في ما يخص ذلك. ولكن أقول من المنظار الوطني العام، وما يربطنا بالتحالف الذي يضمّ سماحة السيد حسن نصر الله ودولة الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون والحزب القومي والصديق العزيز سليمان بك فرنجية، إننا تشكل مع بعضنا هذا التحالف ضمن رؤية سياسية واحدة لا إشكال حولها على الإطلاق».

أضاف: «نحن اليوم في طرف نناشد الجميع سواء ضمن خطنا السياسي أو خارج هذا الخط، التعامل بإيجابية، ومن لديه اقتراح إيجابي يصبّ في مصلحة الوطن فلينطق به لأن لا مجال للسلبية في هذا الطرف. فيكفيانا انقسامات وشردمة سياسية، وهذا الاستحقاق الرئاسي يعنينا جميعاً كليتنايين. إذ، لا وقت للاصطفافات أو لسجلات داخلية أو خارجية».

أعلن وزير الاصلاح بطرس حرب أنّه إذا خُصر الخيار بين انتخاب رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون أو رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية للرئاسة، فسيُنتخب الثاني.

وأشار حرب بعد لقائه ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل في الصفي، إلى أنّه «يراهن على أنّ تكون خطوة مرعاب في اتجاه انتخاب الرئيس». وقال «بعد التطور المفاجيء الذي لم نفهّم ماذا يضمّن من مواقف وثوابت ومبادئ، من الطبيعي وعين سياسية معنيّة وكسؤولين عن النظام الديمقراطي أنّ نتشاور في ما بيننا، وبعد اكتشاف مضمون ما تمّ الاتفاق عليه سنأخذ موقفاً».

ولفت إلى أنّ «الشعب اللبناني،